

النهاية في غريب الأثر

{ ريش } (ه) في حديث على [أنه اشترى قميصاً بثلاثة دراهم وقال : الحمد لله الذي هذا من رياسه] الرّياشُ والرّيشُ : ما ظهر من اللّباس كاللبّس واللبّاس . وقيل الرّياشُ جمعُ الريش .

(ه) ومنه حديثه الآخر [أنه كان يُفضل على امرأةٍ مؤمنةٍ من رياسه] أي ممّا يستفيد . ويقع الرّياش على الخصب والمعاش والمال المُستفاد . (ه) ومنه حديث عائشة تَسفُ أباهما رضي الله عنهما [يَفكُّ عانيها ويريش مُملقيها] أي يكسوّه ويُعيّنه وأصله من الرّيش كأنّ الفقير المُملق لا نُهوَضَ به كالمقوص الجناح .

يقال راشه يريشه إذا أحسن إليه . وكلُّ من أولّيته خيراً فقد رشتّه . ومنه الحديث [إن رجلاً راشه الله مالاً] أي أعطاه . ومنه حديث أبي بكر والنّسابة :

الرائشون وليس يُعرف رائشٌ . . . والقائلون هلامٌ للأضياف .

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [قال لجريز بن عبد الله . وقد جاءه من الكوفة : أخبّرني عن الناس فقال : هم كسهام الجعّبة منها القائم الرائش] أي ذو الريش إشارة إلى كماله وإستقامته .

- ومنه حديث أبي جحيفة [أبرى الذّيلَ وأريشها] أي أنحتّها وأعمل لها ريشاً . يقال منه : رشت السهم أريشه .

(ه) وفيه [لعن الله الراشي والمُرّ تشي والرائش] الرّياشُ : الذي يسعى بين الراشي والمُرّ تشي ليَقْضِي أَمْرَهُما